Publication:	Saneou Al Hadath				
Date:	Sept. 2015	Section:	n/a	Page	70-71
Language:	Arabic	Circulation:	49,000	Size:	3pg
Geography:	UAE	LINK			

ما الذي يمكن أن تقدموه للشباب العربي اليوم؟

أولاً، نحن نبدأ بخلق مؤسسة فكرية للمنطقة العربية، منبثقة من المنطقة العربية، تحاكيها نحن بأيدينا من البيئة العربية، وتنطلق إلى العالم. هذا يعني رغم وجود الشباب العربي، فقد اعتدنا أن نفكر منذ مؤسسة فكرية غربية قادمة إلينا، طبعاً لهم الشكر على جهودهم، ولكن نحن تجربتنا التي «بيروت إنستيتيوت» تجربة عربية أنشأ ستنطلق كمؤسسة فكرية مستقلة رمحايدة، نابعة من المنطقة العربية، تفكر بما يواجهه، بدلاً من أساليب توجيه اللوم، نحن عند القمر، فنحن نريد أن نفكر ونتحمل المسؤولية، ونعطي الشباب العربي منبراً لأن يقول أنا في الحق وأن أفكر وأن أساهم في صنع القرار.

بمرأيك ما سبب انعكاس الوضع الأمني والسياسي على الوضع الاقتصادي في المنطقة؟

نحن أطلقنا على ندوة «بيروت إنستيتيوت» عنوان «الوضع المنطقة العربية في الساحة الدولية» بما يتعدى الاقتصاد السياسي، والتحديات الأمنية. لماذا نحن عنوان لنقول إن علينا أن نفكر أولاً بالتحديات الاجتماعية والاقتصادية وليس فقط السياسية والأمنية. بمعنى هل حان الوقت لنتحدث عن نموذج جديد من خلفة مارشال لدول عربية أو لمناطق في المنطقة العربية، لا نعرف الآن. ولكن هذه الأمور سيتم طرحها في القمة من خلال تبادل الآراء. أين نحن الآن، ما هو مرتقبنا، وما هي الأمور التي علينا أن نتفق بها. وبالتأكيد سيكون علينا أن نفكر بما بعد الانتصار في سوريا، الذي جزء من ألمنا العربي، فسوريا ليست دولة عربية أن شعب عربي وعند هذا إذا جزء من عمقنا العربي، وهي تمثلنا جميعاً.

ومن ناحية أخرى، بالنسبة لنا نحن نفتقد من دول الخليج، نموذجاً يمثل تطلعات الشباب العربي، فالمنطقة هنا، والحمد لله، تملك طموحات الشباب العربي الذي يتطلع إلى أن يعيش حياة كريمة طبيعية، وأن تكون له فرص العمل وأن يربي أولاده، ويتعلموا، وأن يشعر بالأمن والأمان والاستقرار، هذا ما تملكه دول الخليج اليوم، هذا من جهة.

ومن جهة ثانية، نحن لقد مررنا بتغيير في المنطقة العربية، ونحن جميعاً اليوم في المنطقة العربية محبطون مما آلت إليه الأوضاع، ولكن لا يكفي أن نقع في الإحباط، علينا أن نتفهم وأن نفكر وأن نقول أن مصيرنا ليس فقط في أيدي الآخرين، بل نحن مسؤولون عن صنع مصيرنا.

الشباب العربي إلى أين اليوم؟

الشباب العربي يعلم بعضكم، وإن كانت هناك بالتأكيد نسب عديدة من الشباب العربي، الذي سيتجه إلى التنظيمات المتطرفة والإرهابية، لأسباب كثيرة، ولكن هناك الكثير من الشباب العربي يريد أن يعلم بنموذج آخر، تمثله أبوظبي، ودبي، وغيرهما من مدن الخليج العربي، أعتقد أن الشباب العربي يريد أن يتماهى مع حالة بأن لا يقال بأن يربي أولاده، وبأن يتم انتباهه إلى الاستماع إلى ما هو جديد في الإبداع، ما الذي سيحدث إبداعياً بعد أربع أو خمس سنوات، إلى أين يتجه التطور العلمي والتكنولوجي، وما لا نتصوره، مخيلتنا في الوقت الذي نشيد فيه مع الأسف تميزنا الحضارة العربية والإنسان العربي. لذلك علينا أن نتمثل هنيئاً، ومن هنا تأتي ندوة «بيروت إنستيتيوت». نحن لا نتظاهر بأننا سنعالج هذا القدر من المآسي العربية. نحن منذ رحلة تنطلق من أبوظبي، التي استضافت القمة الأولى لـ«بيروت إنستيتيوت» رمزياً ستخرج بكل تفاصيلها جميع الأمور التي تتعلق بالمال، ورأس الشباب العربي، ابتداء من مسألة النزوح الإيراني، وصولاً إلى الوازع الصناعي، وأسعار النفط وليس انتهاء بمشاكل التعليم والصحة، فجميع الأمور قابلة للطرح والنقاش، وأعود وأكرر، نحن لا نملك العصا السحرية، ولا نملك الحلول، ولكن بمجرد أن نبدأ الحديث منذ جدول العديد من القضايا التي تهم المنطقة، وتهمنا جميعاً، ولا نهم نقلبا الحكام، أو أصحاب القرار، بل جميعنا مستهدين بهذه المؤتمرات بذلك نوفر الصبر للتعلق بالصبت منذ من المنطقة العربية، ونأتي بالآخرين إلينا ليقرأنا لنا ما لديهم ويستمدوا منا ما عندنا.

إلى أي حد تأثرت اقتصاديات منطقة الخليج من الأحداث الحاصلة في المنطقة العربية؟

نعم، بمثابي دول الخليج تدفع الفواتير، للأسف، طالما أن المنطقة مشتعلة، فحرب اليمن مكلفة اقتصادياً، والأوضاع في المنطقة تأثر سلباً على اقتصاديات منطقة الخليج، ليس فقط في المنطقة العربية، بل وإقليمياً أيضاً، لذا عندما يتم رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران، ستزداد اقتصادياً بعض الشيء، وستعطي بالتالي المزيد على طموحاتها الإقليمية، ما أريد أن أقوله التي أتمنى جداً أن يكون هناك تقارب إيراني عربي، يحترم كل طرف فيه الطرف الآخر، وأن نتعامل معاً والتركيز على بناء تقارب عربي إيراني.

وكذلك مع بقية دول المنطقة، ولكن هذه تبقى مجرد آمال، أعتقد أنها وجهة النقاش الآن، نعيش في أزمة تلك، ونحن بمرحلة مرعبة في تلاشي الجماعات المتطرفة الإرهابية، وهذا يتطلب منا أن لا نستسلم، لأننا لو استسلمنا لها سندفع الثمن الباهظ لأجيال وأجيال عدة لاحقة، وذلك يجب أن نتذكر للمستقبل بإصرار وبإرادة قوية ومثابرة وتركيز على ما هو في مستطاعنا في لا نسقط في الدوامة أكثر وأكثر. ■

راغدة ضرغام في سطور:

صحفية ومحللة سياسية لبنانية- أمريكية ولدت عام ١٩٥٣م، ولها العديد من النشاطات في الصحافة العالمية حيث كانت عضواً في هيئة المحلفين التي تمنح جائزة اليونيسكو لحرية الصحافة، كما خاطبت الجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة وانتخبت رئيسة رابطة المراسلين في هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٩٧م، بينما حصلت على شهادة الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة نيويورك عام ٢٠٠٣م، ثم شغلت منصب رئيسة مجلس إدارة صندوق دياغ همرشولد» عام ٢٠٠٥م. وتحاضر ضرغام في بعض الجامعات ومراكز الأبحاث ومجالس الأعمال في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وآسيا، وهي مساهمة بشكل دوري في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، والبحر الميت، شرم الشيخ، وإسطنبول، ولها مشاركات عدة في قمة الإعلام في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

«بيروت إنستيتيوت» منبر بين الشرق والغرب

تستضيف العاصمة الإماراتية، أبوظبي، قمة «بيروت إنستيتيوت» الشهر المقبل، لمناقشة الأوضاع وبحث التحديات التي تواجه المنطقة العربية

دبي: أسامة البنا

القمة التي أسستها الإعلامية والكاتبة رانيا برغام، تعتبر للبحث في التحولات الجارية في المنطقة، وعلاقة المنطقة مع العالم، حيث يلتقي نخبة من المفكرين والكتاب ورجال الأعمال والسياسيين العرب والأجانب لبناء منبر للتواصل بين الشرق والغرب، كما وصفتها برغام، التي زارت دبي مؤخراً للتحضير للقمة، حيث التقتها مصادر الحدث.

بداية ما هو المرجو من «بيروت إنستيتيوت»؟

أولاً، عندنا من خلال عقد قمة «بيروت إنستيتيوت» في أبوظبي هو أن نعيد أبواب التفكير العربي الجماعي في الوضع الراهن وبالوضع الآتي على ضوء المتغيرات المهمة الحاصلة في المنطقة العربية وفي منطقة الشرق الأوسط. عندنا ليس فقط التحدث عن التحديات السياسية، وإنما أيضاً التحدث عن التحديات الاقتصادية، نريد أن نبحث في تطلعات الشباب العربي، ما هو دور الإبداع في المستقبل العربي، نحن نسمع بأن العالم سيتغير خلال العشرات العقود القادمة، ولذلك يجب أن نعرف من الآن أين سيكون موقعنا على الساحة الدولية، وكيف سنتراكب هذه التطورات، وكيف يمكن لنا أن نتأثر هذه التطورات. لدينا شباب ومواهب ومبدعون، يجب أن يكون لهم دور في هذا التغيير، والآن لدينا حكومات جادة تعمل على التركيز على تعليم الشباب وتوفير فرص العمل لهم. وهذا شيء جيد، ولكن علينا أيضاً أن نحافظ بالمواهب، وفي الوقت ذاته أن نتأمل ونضعها في ظل التغيير العربي في عدد من الدول العربية، وننظر إلى الانهيار والتفرقم وسلكلة اللاجئين، ولا سيما الأطفال، وغيرها من المشاكل على الساحة العربية. طبعاً قمة «بيروت إنستيتيوت» لا يمكنها أن تعالج جميع هذه المشاكل، ولكنها ستعطل تفكيراً جماعياً يدعى من هذه الأمور على الأقل، ونأمل أن تكون هناك عملية عصف دماغ، تخرج بتوصيات تفيدنا لصناع القرار ويستفيد لبعضنا بعضاً.

APCO
worldwide

في هذا العـــدد

أبرز المواضيع

٧٦ **ملف العدد**، رواد الأعمال المتميزون في دولة الإمارات العربية المتحدة، في خطوة منها لتسليط الضوء على رواد الأعمال الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، تقوم «صانعو الحدث» في ملف خاص تصدره كل عام باكتشاف أسباب نجاح أولئك الأشخاص الذين يروون لنا تجاربهم الشخصية والمهنية في مختلف المؤسسات والشركات التي عملوا بها

٨٦ **سيارات**، فورد موستانج الجديدة.. تقنيات مبتكرة ومستويات رفيعة في الأداء والأسلوب.. بتقنياتها المبتكرة والمستويات رفيعة الأداء والأسلوب..

نخيل

راغدة درغام

كلية محمد بن راشد

ويسترن ديجيتال